

المنظر

دار النشر والوقت
التشعار العالمية المصرية
تقييم البرغوثي



ألمسى التون ٢٠٠٩

www.alkottob.com

المنظر

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٢٢م

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق

أسسها محمد المعتز عام ١٩٦٨

القاهرة: ٨ شارع سيدي بويه المصري -

رابعة العدوية - مدينة نصر

ص. ب: ٣٣ البانوراما - تليفون: ٤٠٢٣٣٩٩

فاكس: ٤٠٣٧٥٦٧ (٢٠٢)

البريد الإلكتروني: email: dar@shorouk.com.

تميم البرغوثى

المنظر

أشعار بالعامية المصرية

دار الشروق

www.alkottob.com

هدية

عمري هدية ف عيد ميلادى الصفر قبل الأولانى
والنهارده بافتح السلُفان وافك فيونكته
ولقيت حاجات جواه كتير
آخر عادية إنما آخر عجب:
ساعة ذهب
وكل ساعة ف أى عمر تُمرُّ^و
تبقى من ذهب
عفريت علب
يا تشوفه تضحك
أو تشوفه تموت من الخضة، حَسَبْ.
وعروسة حلوة بزنبك
وعروسة تانية حلوة من غير زنبك
وتاج سجين

وقيود ملك
ولقيت ولد كوتشينة
يفضل هوّه هوّه فى الورق
مهما انقلب
ولقيت كتب
ولقيت طرب
ولقيت شريط فيديو طويل
مكتوب عليه
خمسون عام من الصراع بين الصهاينة والعرب
وجهنم الحمرا لقيتها ف محبرة
والجنة برضه ف محبرة
ولقيت حصان عربى ومضماره غرا،
ولقيت بابور من غير لهب
ولقيت ف آخر العلبة كارت ابيض،
عليه إسمى فقط، والباقى لسه ما انكتب
احترت أعمل إيه أنا فى كل ده
يا رب شكراً إنما كان لازمته ايه التعب.
كركتبهم فى العلبة تانى كلهم
وقفلتها ولقيتها بالسلفان

www.alkottob.com

وضبّطت الفيونكة تمام
ورميتها فى سقف السما
أعلى فأعلى،
والهدية تحولت صحبة يمام
أجرى وراها للأبد.
عشان ايه عملت كده أنا؟
والله ما اعرفش السبب.

www.alkottob.com

النملة

أنا نملة واقعة ف رغوة الصابون
قاعد أرفس هل أكون أو لا أكون
مجنون

لا فى تحتى أرض اسند عليها
ولا ف إيديا حاجة أمسك فيها
أصرخ الحقونى يا ناس ح اموت
نفسى اتقطع ولا حد حاسس بيّا،
ملغى من الحساب،

وكأن ربي حطنى ع الأبدية سكون
ما انا نملة واقعة ف رغوة الصابون

* * *

والرغوة من حوالياً كبرت
زى مار دلسه سايب قمقمه للتو

واقف يقطع ظهره ويشمّ الهوا
رجلّه أمامى ورأسه فوق فى الجوّ
بيبصّ لى كده باحتقار
وانا فى الكرامة مفيش هزار
أنا قلت ازعق فيه فتحصل معجزة
يمكن إلهى يسخطه مثلاً أو انه يختفى
وما هوش بعيد على ربنا،
تبقى تراجيديا تتقلب كرتون،
ما حصلش طبعاً للأسف
وفضلت نملة ف رغوة الصابون

* * *

نقش الصابون أصبح ميدان تحرير
ومن الرغاوى وقف مجعّ والبشر طوابير
إشارات مرور زحمة وزفة ماشية بالزامير
بالليل تلاقى الإعلانات وياً المثقف
قايمة بالتنوير
والحكم للون الرمادى
المنتخب بالإختيار الحر للجماهير
جماهير

إذا ما شفتها لما تقوم الصبح
من نومها وتسعى لشغلها
دقق على الكفين وفي الرجلين
تلاقى مطرح المسامير .

يا ميدان سخيـف
كما حصة التعبير
يا ساطور مخيف
فوق البشر مسنون
أمرك وأمرى يهون
مأنا في النهاية نملة وانت رغبة الصابون

* * *

نَفَش الصابون أصبح بلاد عربية
مصحف شهيد رايح يردّ الضيم
عن أرض العرب
مصحف ذهب
ببمـرجـه صدر البنيّة ف سلسلة ذهبيّة
يا بلاد عجب
هزيمتها قطعاً عفش جواً كل بيت أساسية
زى الستاير والكنّب

أمة رغاوى بس أحزانها حديد،
ملؤى ومتزخرف كأبواب القصور
والموت يهاتى مشغليته مسحراتى
يلف فى كل الشهور
مش بس شهر الصوم
إصحوا بقى من النوم
أو نامى نامى للأبد يا عيون
يا أمة ساكن فيها لكن بيها أنا مسكون
أمرك وأمرى يهون
مأ أنا فى النهاية نملة وانتى رغوة الصابون

* * *

نَفَس الصابون بقى هوَّ هوَّ الكُونُ
إطلع على القمر الصناعى وشوف
تلاقىها ورطة وكلنا فيها
وما لكش مهرب منها غير ليها
ما تشوفش من حوالىها إلا سواد
وخلطة من العدم والخوف
نقطة وطائرة فى الهواء
يا نعيش سوا يانموت سوا

كوكب لوحده قوى
كأنه طفل تاه من أهله
أو مخطوف
إنزل من القمر الصناعى وشوف
شوف بهلوان
وشه سبيع الوان
عمل سلطان
قعد ع العرش
يحكم عليك، تضحك تقول ده هزار
وتُدرك لما يبقى الدم منك للركب
إنه ما بيهزرش،
شوف الأمل يوجع
كما الروماتيزم فى العضم العجوز
شوف بحر مالح،
لو تعوز تشرب
ولو تشرب تعوز
يا سيرك ياللى اسمه اصطلاحاً كون
يا ضخم يا زَعْنُونُ
أمرك وأمرى يهون

مأ انا فى النهاية نملة وانت رغوة الصابون

* * *

نَفَسِ الصابون بقى موت

جائ لى بيجرى فاتح الأحضان

أهلاً وسهلاً يا حنون

إنشِلْنى من دى الورطة

وابقالك أنا ممنون

ما تخافش من دية ولا من تار

ده انا والله قليل العون

خدنى وأمرى يهون

مانا فى النهاية نملة وانت،

حتى انت،

رغوة الصابون.

أوضة

قالت لى مالك شايل هموم الناس
وان كنت عارفة جاوبينى بالمقياس
بعدين دى لعبة وليها أصول وأساس
وان سبت نفسى لنفسى أنا حانداس
أنا اللى حاطط أحزانى فى الأحباس
وهى شاطرة تضحك على الحراس
قلت لها سيبك هى اللى شايلانى
عيسى وصليبه من شايل التانى
وكل عانى يسند على عانى
قاصد كتيبة أفيال، وقاصدانى
وان مرة هربت تحبسنى أحزانى
وانا ف ضلوعى سجنى وسجّانى

ودماغى أوضة مكسورة الترباس
تلقى على أرضها الكتب أكنداس
جنب الكتاب فردتين شراب ومداس
والشعر شخبوط فى صفحتين كراس
وحبل ممدود بين الأمل والياس
واللمبة ترعش وف ضيها الوئاس
يقدر يبات فيها القاصى والدانى
مرمية بينها هدومى وقمصانى
وتحت منه سجادة إيرانى
منقوش على الحيطه بخط قرآنى
ناشر عليه العلم، وأكفانى
ونس ووحشة يتوالوا ف ثوانى

شَغَالَة مَرَّةً وَمَرَّةً ضَارِبَهَا الْمَاسَ
 وَالْأَوْضَةَ فِيهَا مَوْلِدُ نَبِيٍّ وَقُدَّاسُ
 وَشَيْخٌ يَنَادِي فِي النَّاسِ يَدُقُّ أَجْرَاسَ
 وَفِيهَا بَيَّاعٌ يَنَادِي عِ الْإِحْسَاسَ
 خَوْفِ الْعِرَاسِ وَجِرَاءَةِ الْأَعْرَاسِ
 وَفِيهَا عَسْكَرٌ تَسْتَعْرِضُ الْأَفْرَاسَ
 وَفِيهَا لَمَّةٌ مِنْ كَافَةِ الْأَجْنَاسِ
 فِيهَا فِلَسْطِينُ وَعِرَاقٌ وَحَفْلَةٌ كَاسِ
 وَفِيهَا نَشْرَةٌ أَخْبَارِ وَنَاسِ فِي الْكِيَاسِ
 وَشَعُوبٌ بِتَلْفِظِ فِي آخِرِ الْأَنْفَاسِ
 وَفِ لَانْتِحَارِ لِأَزْمِ الْقَضَاةِ تَحْتِاسِ
 وَدِمَاغِي فِيهَا بَدَائِعُ ابْنِ إِيَّاسِ
 وَدِمَاغِي عَايِزَالِهَا بِتَاعِ مِيْتِينِ كُنَّاسِ
 لَيْلِي وَنَهَارِي خُصُوصِي عَلِشَانِي
 وَالْقَصْدُ دُوشَةُ مَشِ حَاجَةِ رَبَّانِي
 هُوَ اللَّيْ دَائِمٌ وَكُلُّ شَيْءٍ فَنَانِي
 الْحَزْنُ أَصْلِي وَالضَّحْكَ بَرَّانِي
 تَفْصِيلُ وَجَاهِزٍ، غَالِي وَمَجَّانِي
 جَيْشِ شِحَاتِينِ تَحْتِ رَايَةِ سُلْطَانِي
 بِكُلِّ لَهْجَةٍ بِيَزْنُوفِي وَدَانِي
 فِي مَجْلِسِ الْإِمْنِ جَوَّهَا هَانِي
 وَبِرُودِ مَذْبِيعَةِ قَاعِدَةٍ بِتَنْعَانِي
 بِيَقُولُو شِرْبِيْتُ سِمِّ الْفِرَانِ تَانِي
 مِينِ اللَّيْ مَجْنِي عَلَيْهِ وَمِينِ جَانِي
 كَأَنَّهُ دَوْبٌ زَمَانِهِ فِي زَمَانِي
 يَنْضَفُوهَا مِنْ عَقْلِي وَجِنَانِي

فى العالم العربى تعيش

فى العالم العربى، تعيش،
كما قط ساكن تحت عربية
عينيه ماتشوفش م الدنيا دى حاجة الا الجِزْمُ
فى العالم العربى تعيش،
كما بهلوان السيرك
تحتك بهلوان دايس عليه
وفوق دماغك بهلوان دايس عليك
والكل واقف محترم

فى العالم العربى تعيش،
مباراة بقالها ألف عام
لعبيبة تجرى يمين شمال
والكورة طول الوقت

فى إدين الحكم
فى العالم العربى تقول للبننت حبيتك
تناولك بالألم

فى العالم العربى تعيش،
تشتم فى طعم المية والطعمية
والقهوة ورؤاها وفى مراتك وأولادها
وحر وزحمة الأوتوبيس
وفى اللى بيعمله ابليس
وفى التفليس
ولو سألوك
تقول الحمد لله ربنا يديمها نعم

فى العالم العربى تعيش،
كما دمة فى عيون الكريم
المحنة تطردها يرجعها الكرم
فى العالم العربى تعيش،
تلميذ فى حوش المدرسة
من غير فطار

عيّنه على الشارع
ويحيى العَلْمُ

فى العالم العربى تعيش،
بتبص فى الساعة
وخايف نشرة الاخبار تفوت
علشان تشوف ع الشاشة ناس،
فى العالم العربى،
تموت.

www.alkottob.com

الشيال

يكسى بلاد الله سهول وجبال
رسّام على كرسى بعجل راسم
ميناء وفيها بضاعة دوارة
دوشة وسفن رايحة وسفن جاية
والشغل كله يقوم به شيخ كركوب
أصبح لطول الشغل والعادة
والله يا تقيل الحمول لاهديك
وطنى وهاعمل لك نشيد وطنى
وانده ودمعى ما لوش لزوم خالص
وما هوش رومانسية ولا شعارات
شيال وأرضه شايلة عمايركم
ونساكو شايلة عيالكو ع الأكتاف
شيال وزى الشيايين مسروق

شعرى ولسه خيوطه ع الأنوال
ساحة وفيها خمسميت خيال
كراتين هموم غامقة وبريد آمال
ضباط بوليس ومهربين أموال
فى المينا غيره مفيش نفر شغال
هُوُّ السفن والمينا والعمال
لقب الوطن لو تقبله يا خال
وارفع علم نقشه رسوم أطفال
وطنى ياتي جان الملوك شياي
ولا هوش كلام كده فى الهوا ينقال
وعمايره شايلاكم نسا ورجال
ورجالكو شايلين الهموم أرتال
شيال وزى الشيايين محتال

تفتكره لما تشوفه آخر غُلب
ماشى بيقطع فى المدى سَوَاح
يا خال أنا عاتب عليك أعرف
وعملت نوح تجمع بنى الحيوان
وتركتنى ماشى بلا ركوبة
ضحك العجوز وبكى بنفس العين
إلى يعوز وطنه ركوبة يكون
وأنا فيه على ضهرى كتير كراكيب
وضحك وقال بس أنت برضه صبرت
قالها بخبائة ونَزَل القفَّة
شيلنى شيلته شربت أنا المقلب
وطنى يا عيل! خد حمولك شيل
فجأه عليت بصيت لقيت وطنى
شالنى على كتافه كانى فنار
وأنا شايل القففة على كتافى
زعق الوطن إنطق وقول وما فيش
أنا قلت باسم الله وما أعطيت
يكسى بلاد الله سهول وجبال

بكاء على الأطلال

سألت عن أهلها الدار التي باقيا لي
تقلت علياً وقالت لي وانا مالي
قلت لها طب صبّحي يا أمُّ الفنا خالي
قالت مألوش لازمة حالك نسخة من حالي
إزاي حا تنعم صباحاً ياطلل بالي
مكتوب على الدار يسيل السيل
ويمحيها

فى كل موسم بيعفيها ما يعفيها
ينزل من العالى لو تثبتله ينفىها
والريح تغنيها هنونة وتغطيها
آية ومستعجمة تصعب على التالى

بتبنو ليه بسّ داركوف نصّ مجرى السيل

حبة مطر لو تحصلَّها تشوفوا الويل
الشمس ديب اصفر السحنة شديد الحيل
هربت منه وعازي ضلة للتقيل
ملقيتش غير الطلول متهدمة قبالي

عاتبتها فيكو قالت غيرى روح عاتبه
ياريته يصغر عليهم م القضا رحبه
أنا وسكاني مين فينا غدر صاحبه
إياك أنا اللي على أربع إيدين بحبو
واقوم احمل ف وش الفجر أحمالي

قعدت اعاتب واقول فتقول كفاية عتب
مرمية ع الصَّحْرا حبة قماش وخشب
بين الأحبة وبينى وبين خيمها نسب
الدار حزينة وغضبانة وانا ابن عرب
الحزن والغضب اعمامى وأخوالى

فضلت حتى إذا ما الليل بدا يغول
مالقيتش فى الآخر الا اللي اتبنى الأوّل

الليل محى الطرقات ما عرفت ش اتحول
بيفسر الدهر مكتوبى وبيأول
بعكس ما أشتهى يملئى أفعالى
الليل محى الطرقات ما عرفت فين اندار
شكلى كدة مكرر الغلطة وبانى الدار
عازز علياً أسيبك يا قليلة الجار
وان كان ما عزش فغصب عنى مش مختار
رسمالى وان كان ما فيش فايذة فى رسمالى
قعدت ازقق لنفسى الفكرة بصعوبة
إيش حيلة آدم لو التفاحة معطوبة
وبديت اجمع لوحدى طوبة مع طوبة
هابنى هنا وعينى صوب التلة مرعوبة
ما همها إلا غيمة سودا فى العالى
وازاي هاننعم صباحاً يا طلل بالى

www.alkottob.com

المنظر

خد عندك اوصف قهوة فى الشارع
كل اللى قاعد فيها
حاطط رجل فوق الثانية
والرجل اللى فوق وكأنها حَ تَشوِط
قاعد ينطق فوقها أحواله
كما الكورة
والكورة بَنُورة
بيحلق فيها ويفكّر
مشوار طويل ع الرجل
زى القُطُّ متكور
والرجل تتمرجح
كفعل المهد من هزاته تلقى القُطُّ متخدر
أشعت كما غَزَل البنات

وعليه عينين وشناب
يتأملوا فى الشعر الابيض والرمادى فرقة الشياب
مترصّصين كده جنب بعض كأنهم
لازمة على نوتة موسيقى قاعدة تتكرر
رجل الزبون متوازية مع رجل اللى جنبه
كأنها تنوين
والشيشة جنب الشيشة
والليّات خطوط بالورب
زى قوايش العسكر
الكل ثابت خالص إلا القهوجى
مارر على صف الكراسى يوصل الطلبات
مترصصين ومرصصين
ده واد رصين
وده أهوجى
وده برمجى
وده بهرجى
وده معترض
وده أيوجى
وده واد ما بين لاتنين

الرجل فوق الثانية
والرجل اللي فوق وكأنها حاتشوط
طوب الرصيف
تحت الكراسى قعد يخط خطوط
وكانه قال لك ده مهم وده مهم،
تبص فوق الخط تعرف قد إيه كداب
رأى الدخان الهادى فى العيشية
ناقشته ع الهوا نقاش
والصبح والشبورة شاش بيغلف المنظر
بيلصمه تلصيم كأنه لزق أو ضمادات
والشمس زى طيبة إيدها ثقيلة ع المساكين
تطلع تشيل الشاش
عن المنظر،
فَيَتَكَسَّرُ!

www.alkottob.com

الشطرنج

الملك الأسود فى الشطرنج
وقف قلقان
قُدَّامَهُ ميدان
مليان دُخَّان
ورماح وسيوف
بيبُصُّ يشوف
الجيش مكشوف
فرسانه الزنج
الموت أستيكَة وهُمَّه حروف
سكرات البنج
مُنْبَهٌ خوف
خَضُّ الفرسان
عَدَلِ العِمَّةِ ونَقْضِ العفرة عن القفطان

أصل السلطان
كان وَدَى عساكره تدافع عنه ف كل مكان
كيف ما بداله
يمينه شماله
وَدَى رجاله
على أفياله
وخيل خياله
حتى الطابية اللي باقياله
ووزيره وحاله ومحتاله
يموتوا بداله
فى الأول كان هادى باله
موتهم مش مشكلة بالمطلق
دول بيموتوا لجل حياته
لكن لما الوضع تطور
فجأة تَدَكَّر
إنه العسكر
لو ماتوا
وبقى لوحده
من غير جنده

وَحُمَاتُهُ

حَتْمَا يَخْسِرُ

حِكِّ اللّٰحِيَةِ مَلِكُنَا وَفِكْرِ

مَلِكِ الأَبْيَضِ بَرِضِهِ مَقْلَقٌ

هُوَ صَحِيحٌ عَائِقٌ وَمَشْبَرِقٌ

لِسَةِ العَفْرَةِ مَا وَصَلْتَلُوشِ

بِسِ الحِظِّ مَا بِيحْبُوشِ

فِي العَادَةِ بِيخْسِرُ حِرُوبَاتِهِ

وَحِظِّ المَلِكِ الأَسْوَدِ يَفْلِقُ

جَنْدِ الأَبْيَضِ هَاجِمِ أَيُوتِهِ

بِسِ مُفَرَّقِ

وَالدُّنْيَا مَشِ دَائِمًا حَلُوتِهِ

يَبْقَى عِدُوكَ عَائِزِ غَلُوتِهِ

تِيحِي عَلَيْكَ مِنْ دُونِهِ البَلُوتِ

الأَبْيَضِ فَاقِدِ أعْصَابِهِ

وَالأَسْوَدِ مَوْتِهِ عَلَى بَابِهِ

مِنْ فَتْحَةِ مَا بَيْنَ فَارْسِيَنِ

بَصُوتًا عَلَى بَعْضِ الاَتْنِيَنِ

لحظة وجات العين فى العين
الاتنين بصوا على بعض
والقتلى مالىين الأرض
عرض الأول ع الثانى
قام الثانى قِبَلِ العرض
وادی يا سیدی نص جوابه :
بعد السلام
يا جلالة الملك الهمام
أعرض عليك وقف الخصام
عارف جلالتك طبعاً انه اللعبة دى
ما بتنتهيش
إلا إذا واحد من الملكين يموت
لكن إذا ماتوا الجنودم الجانبين
نقدر أنا وإنْت نعيش
واللعبة تخلص بالتعادُل
وَعَلَيْهِ يا صاحبى المبجل
أطلب إليك إرسال جيوشك للقتال
حيث تُقتل
وأنا كذلك بالتبادل

واللعبة تخلص بالتعادل
زى ما أسلفت لك
ويا حبذا أيضاً إذا ما حلفت لى
وحلفت لك
إن العداوة بيننا تصبح كالمفيش
وبلاها جيش
ثم السلام أحسن ختام
يا جلالة الملك الهمام
قُبِلَ الحل الإنسانى
من غير كانى ولا مانى
وراح الجند المتفانى
مَيِّتُ فانى
وِفِضْلُوا الملكين الأحرار
يتلقوا مباركة وتهانى
لاجل إيقاف إطلاق النار
صَبَّحَ الأسود والأبيض
أحسن أحباب
وبقوا جيران الباب فى الباب
صَبَّحَ الأبيض والأسود

زى الإخوان
ما بقاش ده أبيض ولا ده أسود
لكن ألوان
واتشبهك نسج الأنساب
زينة وبهرج سلطاني
نور الرضا تحت تيجانهم
ماليين نشرات الأخبار
وفضلوا العسكر ف ميدانهم
موتى حافظين الأسرار.

أهل البكا فى الفرح والضحك فى الأحزان

أهل البُكا فى الفرح والضحك فى الأحزان
يوم القيامة همومنا تكسر الميزان
شايف أملنا جنينة دربها نيران
نجرى إليها ويسقط فى الطريق شهدا
وكل ما نقول تعبنا نقول شوية كمان

لأفئنا تاريخنا على أكتافنا سجادة
تنقل وتغلى إذا مرت سنة زيادة
متزخرفة على خُلفِيَّة سواد سادة
يا معجزة ف كَفُّ عَزَّالينها معتادة
منسوجة من عَرَق العبدان والسادة

والجند والقادة
ومن عمائل عدانا
ومن عمالنا
شاليلن تاريخنا على كُتافنا
وشالينا
بنكتبه وهُوهُ يمحيننا، يا عالم مدد
شيلة ثقيلة ولا حيلة لنا
أَوْ جَلْدُ

نقد وقل العدد
سجادنا غطى البلد
نمشى وخيطانه لِسَهَّ فى مغازلنا
نخلص يا يخلص يامًا تخلص البلدان
وكل مانقول تعبنا يقول شوية كمان

* * *

النخل مايل على دجلة فى ليلة الغزو
جَمْعُ المغول غول بيمحى فى المداين مَحْوُ
عيون هلكها النعس
والخوف على الأسوار
وع البروج فى الهوا

ترجف مشاعل نار
والنار بتبعت لناريحة تتر في الجوّ
ممالك الشام رهاين عصابة الأفرنج
عساكر اتنطورت في رقعة الشطرنج
والنار بتاكل كُتُبُ م الطوب وم الأحجار
والنار بتاكل مُدُنُ م الفلسفة والنَّحْوُ
نادى الخليفة ما ردش غير عبیده الزنج
منقوش على طرف السجادة بينادى
منقوش عليها ومعشوق حزن بغدادى
مكتوب على طرف السجادة كلمة «لَوُ»
و«لَوُ» دى كلمة أمل تعمل عمل شيطان
وكل ما نقول تعبنا تقول شوية كمان

* * *

وبعد ألف سنة لف الزمن واندار
سجادة ملفوفة قلنا ولقها غدار
شفت ابراهيم ماشى على شط الفرات مختار
يقول يا نار ابردى
تقول له ما هو بيدى
والله ياسيدى

ما كنت أقرب لهم لو كان بأيدي اختار

لكن إرادة بشر

موكب ضباغ انتصر

على طفالة صغار!

قال الحسين كربلاء ع الخلق متعممة

آل النبي بالعطش مضروب علينا حصار

تمشى الأعدى بخوذ أو تمشى متعممة

بني أمية جروحكم لسه اهيه معلمة

خافوا على نفسكم لو كنتو مش خايفين

على النسب والدين

يا مية النهرين

ميه وضوء السما

من طلعة الطيران

ماشيين فى مملكة الموتى ندور على

نبي الخلود فى الخلا

ينده علينا الصدى انتو الخلود يا اخوان

وكل ما نقول تعبنا يقل شوية كمان

* * *

طالع على الجلالة بين عسكر الرومان

أهله اليهود سلموه ليهم وقالوا خان
تعب كريم النسب من قلة الخلان
وفوق كتافه الخشب من شغلته تعبان
شفته على الجلجلة
وأيدياً متسلسلة
بالشك والأسئلة
بينادي ليه سبتنى يا مكوّن الأكوان
والحربة فى ضلوعه
لما ارتفع عالصليب
ما شفت أنا دموعه
وأماً نظر للبشر من تحته، دمعه بان
من يومها واحنا بنمشى كلنا بصليبان
أنا الصليب خشبة فاردة دراعينها
ما أتعس الشجرة اللى بيعملوه منها
حدّش سأل إيه شعورى وهوّ شايلى؟
إيده علياً دفا ودينى على دينها
هوّ صلبنى بجماله
قبل ما اغتاله

خَلَّصَ لِي صَبْرِي بِصَبْرِهِ عَ اللّٰهِ يَجْرٰلِهٖ
عَتَّرَ فِي شٰلِهٖ
وَقَعَ عَلَ الْجُلُجَّةِ نَوْبَتَيْنِ
حَطَّوْهٖ عَلَيَّ الْعَسَاكِرَ وَ الْبَشَرَ شٰهَدَيْنِ
الْكَفَّ عَالِ كَفَّ

وَالرَّجْلَيْنِ عَلَي الرَّجْلَيْنِ
يَمِينِي ف يَمِينِهٖ وَشِمَالِي عَلَي شِمَالِهٖ
هُوَ صَلِيبِي، عَلَي بَعْضِ اَحْنَا مَصْلُوبَيْنِ
أَبْكِي حَبِيبِي وَعَذَابِي مِّنْ عَذَابِهٖ اَتْنَيْنِ
وَصَوْتِ مِّنَ الْغَيْمِ يِنَادِي وَيُعَلِّي مَسْمُوعُهُ
لَا تَدْمَعِي يَا جَرَارَ الزَّيْتِ عَلَي عَصْرِهٖ
دِهْ كُلِّ شَيْءٍ يَجْرِي لِأَزْمِ يَجْرِي فِي عَصْرِهٖ
الْجُمُعَةَ لِلْعَسْكَرِي وَالسَّبْتَ لِلْكَهَّانِ
وَالْحَدَّ لِلْحَدِّ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ
مَنْقُوشَ عَلَي طَرَفِ السَّجَادَةِ «لِيهَا أَوْانُ»
يَا قَدْسُ، وَاللّٰهُ اِنْهَزَمَ، قَادِرَ عَلَي نَصْرِهٖ
وَاحِدَ عَظِيمِ الشَّانِ
وَالصَّبْرَ طَيِّبٌ وَعَيْسَى عَارِفَ الْعُنْوَانِ
وَكَلِّ مَا نَقُولُ تَعْبِنَا يَقُولُ شَوِيَّةَ كِمَانِ

* * *

متجمّعين كلّهم فى المسجد الأقصى
الأنبيا زى نقش الآية منرصّة
والفجر أسطى ف زواق الشمس يتوصّى
واصل نبينا مُحَمَّد سَيِّد الكونين
يؤمّمهم صاحب الخاتم كحيل العين
الأحمد العربى اللى ف «طه» وف «ياسين»
من الكرم خلّى فى حلق الشيطان غصّة
مستنبيينك يا سيدنا يا كَبِير القوم
تجلى الغمامة وترفع غمّة المهموم
ياللى فديت الغزالة من يهود الشوم
ياللى أخذت التار
من أغنيا كقار
يوم اخرجوك م الدار
ورجعت منصور بعسكر من بَشْر ونجوم
مِيّة طوفان الزمن يغسل إديه فيها
والعلّة تشفيها بيها
وانت كافيها
تمشى على الصّحرا تطرح كَرَم وكروم
إلحق عليها، يا بو القاسم، غزاها الروم

مطرح ما كنت إمام الرُّسُل في المسجد
فيه شعب كامل جماعة هناك بيستشهد
جيش الجبابرة من التابوت بيتهدد
يا جندي يا مستخبي وانت بتسد
والله مات الولد، بتطخ مين يا جبان!

ألوان علمهم وراسمينها ف مناديلهم
واقفة الملاح ينادوا لها وتنادى لهم
شايلين وطنهم على كتافهم وشايلهم
نجوم تحوم في بيوتهم يا قناديلهم
نجوم بترعش لكين يرعش لها ليلهم
والمعجزة فكل إيد
نبي يا كل شهيد
وكعبة يا كل منزل من منازلهم
لبسوا السواد
مش حداد
لكن غضب يحتد
لبسوا السواد
بس ما قبلوا التعازي ف حد

الموت يحسُّ بعبثُه
الموت يحسُّ بجدِّ
أمره عليه التَّبسُّ
مفروض يكون له احترامه بين بنى الإنسان
إتهان
ودمه اتحبَّس
الموت لبس كفنه وحضر لنفسه صوان
مستنيين احنا مين فينا للى حينه حان
ما تقول لنا يانبى يا خير وكَّد عدنان
الحمل زاد ع البشر والعدل فى الميزان
وكل ما نقول تعبنا يقول شوية كمان
أهل البكا فى الفرح والضحك فى الأحزان

www.alkottob.com

أنا المؤذن

أنا المؤذن على صوتى تدور الشمس
أنا المؤذن على صوتى يقوم الدين
الله أكبر صبحنا بأول الصلوات
الله أكبر بصوت عالى
ويبدأ الهمس
فرخة بتجرى فى حارة
ونور على ستارة
عسكر فى قصر الإمارة
يبدلوا النوبات
وناس دراوشة حيارى
وناس لها تجارة
وناس بلذة ومرارة
ينسجوا الحكايات

الله أكبر صلاة الظهر نرفعها
تحذير من الغارة
وجيوش عُزَّ جِزارة
تعلَى الحرارة على الأسياف تلمعها
يجروا البشرع البيوت
فى السوق يشح القوت
دوشة وراها سكوت
مستننيين الموت
إيده على صفحة التاريخ يوقعها

الله أكبر صلاة العصر اعليها
جيش الأكارم ضراغم تحت قوس النصر
دهب يا لون الحيطان تضحك لهم فى العصر
دق الطبول فى الدروب
دق الطرب فى القلوب
وحسى فيهم يدوب
تكبيرى مسموع يا دُوب
كأنه طفلة تشب براسها وإديها

تكبيرة المغربية عرس أو زفة
طرحة تغطى ضفيرة وعمة ملتفة
والعين بتنظر تشوف
مدينة لابسة الشُفوف
سما تحنّى الكُفوف
صوت الغُنا والدُفوف
الشمس قارب وهو حاكم الدقة

تكبيرة الليل زيارة شاي وأرجيلة
واليوم تعب بعد رحلة يوم وترحيلة
والنور على الدنيا
بيقلب المعنى
م الليل ويجمعنا
نيجى فمواعيدنا
والفجر مستنّى من جبريل توصيلة

أنا المؤذن على صوتى تدور الشمس
أنا المؤذن على صوتى يقوم الدين
طالع على سلم المدينة بقالى سنين

www.alkottob.com

ما بيخلصوش السلالم تحت رجلياً
مش عارف ايه اللي جرى فيها وجرى فياً
أنا اللي كنت أجيبها فُ خطوتين بالأمس
الدمع سايل وبَلُّ الهدْمَة والخُفَّين
أبكي على صلواتِ المسلمين الخَمْسُ!

الغارة

طَفَّى النُّورُ طَفَّى النُّورُ
فِيهِ صُفَّارَةٌ
جَائِيَّةُ الْغَارَةِ
طَفَّى النُّورُ

صَفَّ مِنْ الْأَقْوَاسِ يَتَحَرَّكُ
لَوْ دَقَّقَتْ تَلَاقَى نَاسٌ
تَجْرِي طَابِقَةُ السَّاسِ عِ الرَّاسِ
نَاسٌ بِيَقُولُوا أَمْرُكَ أَمْرُكَ
وَلَا فَيْشَ أَمْرٍ وَلَا مَأْمُورٍ
طَفَى النُّورُ طَفَى النُّورُ

وَالْعَتَمَةُ تُلْفُ الْمَعْمُورُ
وَتَسَاوَى الْمَزْرُوعُ بِالْبُورِ

وعيونُ خَلَقَ صايبها المَسُّ
مَرَّةً تُبْرِقُ
مرةً تدورُ

حائرة العين مش قادرة تُفَرِّقُ
بين الحق وبين الزور
طفى النور طفى النور

اسبَقُ اسبَقُ
خُشُّ الملجأ
وفُ ريح اللى فُ ريحكُ الزَق
شيخُ بيكُ
تسرى العدوى يكحُّ الكُلُّ
واد فى كفوفه حِتَّة عيشُ
غيرها ما فيش
ومن الشحَّ
كُلُّ وما قلش لواحد كُ
يملا الملجأ شعب مَزَنَّق
متجمع لكتنه مَفَرَّقُ
يخلوا بيها فَتَخُلَا الدُّورُ
طفى النور طفى النورُ

حبة ويبدأ
ضرب النار
يا وشوشهم نشرة أخبار
كله مَقْلَقٌ
والخوف داقق فيهم زار
بس ما حدش قادر ينطق
وصاروخ جاي عليهم دُغرى
سرب الطير للصياد مُغرى
إزاي شافنا
واحنا مش شايفين أوصافنا
كاتمين الحركة والحسَّ
ومفيش حىّ عشان يقولوهُ
والموت يتشم ويتجسُّ
والموتى ما لهمش قبور
طفى النور طفى النور

يا ملجأنا يا مغدور
جُحْرِ المؤمن مرّة وبسُ
من يومك والدرس اتْحَسُّ
لما الموت بتدق طبولهُ

وَيُصْرُخُ فِينَا عُمُرٌ بَطُولُهُ:
فِيهِ صَفَارَةٌ جَايَةٌ الْغَارَةَ
نَقِيدُ النُّورِ
قَيِّدُوا النُّورَ.

الأفاني

www.alkottob.com

www.alkottob.com

يا غزالة يفديها النبي

يا غزالة يفديها النبي لومى علينا واعتبى
وذنوب على الدهر احسبى يا غزالة يفديها النبي
يا غزالة ماشية فى القيود أسرها تاجر من يهود
ما بكتش والعالم شهود بس الألم ما يختبى

يا غزالة يفديها النبي

ساقها لسوق مكة وقال من يشتري أم الغزال
والدم من سلسالها سال يا شمس حُسن بتغرُبى

يا غزالة يفديها النبي

سايبة وئدها فى الفلام الجوع وم القلة انسلا
متقيّدة وخايفة على حاجة لا تحصل للصبي

يا غزالة يفديها النبي

شافها الأمين المؤمن قال فُكها قال له التّمَنُ
قال له وئدها واللّبن قال له نصيبى ومكسبى

يا غزالة يفديها النبي

قال سيبها بس تشوف عيالها وحطّنى فى القيد بدالها
دى النفوس تُجَزَى بعملها فُ حكم دينى ومذهبي

يا غزالة يفديها النبى

قام قيّده ف عزّ الضّحى تاجر يهودى وما استحى
جرت الغزالة مجرّحة يا أرض من دمعى اشربى

يا غزالة يفديها النبى

راحت وبّرت طفلها وأمّا حكّت له قال لها
روحى ارجعى ده أقأها تفدى النبى مش تهربى

يا غزالة يفديها النبى

يا غزالة مات المصطفى إالى وقيتى له ووفى
بين الجنود مستكتفة شايك فى قبره اليثرى

يا غزالة يفديها النبى

تتعذبى وعالى الأئين يفديك مين بعد الأمين
إلا الولاد الطيبين أهل التراب الأطيبى

يا غزالة يفديها النبى

إحنا الصبى اللى اشتقت ليه واللى بدأت القصة بيه
والواد فدا أمه وأبيه يا غزالة يا أمى وأبى

يا غزالة يفديها النبى

يا قدس قبة من ذهب يا شعر فى سقوف الخشب
يا دمعة فى عيون العرب لا تنزلى ولا تنضبى

يا غزالة يفديها النبى

يا قدس قُبَّةَ مَزْوَقَةَ عَطْرِ فِ شَوَارِعِ ضَيْقَةِ
مَا كُفَايَةِ يَا حَاجَّةَ بَقِي نَصِيبُ عَلَيَّ وَتَصِيبِي

يا غَزَالَةَ يَفِيْدِيهَا النَّبِي
يَا فِدْوَتِكَ سُنَّةَ وَدِينِ وَالصَّبْرِ تَاجِ رَاسِ السَّجِينِ
إِنْ كَانَ غَلَطَ حُكْمِ السَّنِينِ هَا تَصْحِيحِيهَا وَتَعْرِيْبِي

يا غَزَالَةَ يَفِيْدِيهَا النَّبِي
جَايِيْنَ عَلَى سُنَّةِ شَجْنِ سُنَّةِ كَرَامَةِ فِي الْمِحْنِ
يَا قَدْسِ نَادِي فِي الْعَلْنِ أَسْمَاءِ وَوَلَادِكِ وَآكْتَبِي

يا غَزَالَةَ يَفِيْدِيهَا النَّبِي
يَا شَمْسِ نَوْرَهَا مَا انْطَفَى عِ الْجَمْرِ نَمَشَى بِالْحَفَا
وَلِحَدِّ مَا تَقُولِي كَفِي نِدْيِكِ قَدِّ مَا تُطَلِّبِي

يا غَزَالَةَ يَفِيْدِيهَا النَّبِي

www.alkottob.com

الله أكبر

الله أكبر على حقل الزيتون محרות
الله أكبر على عيش للحمام مفتوت
الله أكبر على أسلاك وراها بيوت
الله أكبر نشيد فوق البيوت منحوت
الله أكبر بقى المرة دى مش ح تفوت
الله أكبر ولو كانت تمنها الموت
الله أكبر عساكر خايفة من تابوت
الله أكبر عيال بيزلزلوا الملكوت
الله أكبر كبار بتقول كلام ملتوت
الله أكبر وحق انبح منه الصوت
الله أكبر على الباهت وع المبهوت
الله أكبر على الساكت يلاقى سكوت
الله أكبر على اللى يصدّق الجبروت
الله أكبر ما متناشى ومات الموت!

www.alkottob.com

التار الطويل

ده تار طويل
من جيل لجيل
والطقتين
متحوشين
والرد دين
يا إسرائيل

ده حساب طويل وما لهش حدّ
مع كل حد يروح له حدّ
وكل بيت فى مصر حدّ
على شهيد ناره تقيد
فى سينا أو فى بور سعيد
خمسين سنة إيه اللى جدّ

نفس الوطن نفس القتيل
وده تار طويل
من جيل لجيل
والطقتين
متحوشين
والرد دين
يا إسرائيل

إزاي حننسى ظلم فات
وهو متعادع الشاشات
ضرب العيال بالدبابات
هدّ المدارس ع البشر
كيفُ تننسى بحر البقر
والدمّ فوق الكرّاسات
نفس الوطن نفس القتيل
وده تار طويل
من جيل لجيل
والطقتين
متحوشين

والرد دين

يا إسرائيل

حق الجنود الأسرى فين

يتقتلوا متقيدين

سرقوا دبلهمم الإيدين

وحقهم فى القبر راح

وجراح تفكرنا بجراح

صبرا وشاتيلا ودير ياسين

نفس الوطن نفس القتل

وده تار طويل

من جيل لجيل

والطالقتين

متحوشين

والرد دين

يا إسرائيل

خلى كلامك ع الوتر

دقق وحقق فى الصور

تلقى ولد شاييل حجر
واقف فى غزة والخليل
يشبه ولد أسمر نحيل
فى مصر جايّ ومُنْتَظَر
نفس الوطن نفس القتل
وده تار طويل
من جيل لجيل
والطالقتين
متحوشين
والرد دين
يا إسرائيل

أنا باعتذري يا شهيد

أنا باعتذري يا شهيد
أشعاري مشح تقييد
بس السكوت ح يضر
أنت عرفت تموت
منصور وعالي الصوت
في القبر لكن حر
ياللى سكوتك قول
ياللى في إيدك نول
تنسج وطن بإديك
بالطقة والكلمة
بتنور الضلمة
وتنشرها من حواليك
يا بو الجناح مفرود

شوف العيون السود
حاطة أملها عليك
ياللى كلامك فرض
تضحك عيون الأرض
لما عليها تمر
والخير عليها يزيد
أنا باعتذر يا شهيد...
يا سيد العالم
زايد شرف آدم
بين الملايكة أمير
يسلم لى عصيانك
بيقول لسجّانك
مين اللى فينا أسير
مين اللى فينا هاب
و الطفل فى الكتّاب
خلّاله عقله يطير
وان طالّت البلوى
ابن البلد أقوى
بس السلاح بيغر

وَبتَغْلِبُهُ الأناشيد
أنا باعتذر يا شهيد...
باناديكو يا اسيادي
عابد و بينادي
طالب رضا مولاہ
حَ أعمل سماي كُتاب
واكتب عليها جواب
من مجدكم أملاه
وح احط فيه أشعار
آخرها باسم الدار
أولها باسم الله
انتو سفينة نوح
انتو حلاوة الروح
وسط الزمان المر
وانتوا أدان العيد
أنا باعتذر يا شهيد
أشعاري مش ح تفيد
بس السكوت ح يضر
انت عرفت تموت

www.alkottob.com

منصور وعالى الصوت

فى القبر لكن حر

٧٠

الناس دى جاية منين

الناس دى جاية منين من السممانازلين
ولا بشسر من طين أو شىء ما بين لاتنين
الناس دى جاية منين

من غمزة الخدين أو من دموع العين
جايين يوفو بدين ولا يطالبوا بدين
الناس دى جاية منين

صوت الهتاف ممدود يعبر سدود وحدود
أغنية فيها بارود ورصاصة فيها حنين
الناس دى جاية منين

من غمزة الخدين أو من دموع العين
جايين يوفو بدين ولا يطالبوا بدين
الناس دى جاية منين

شايلىن سبع سموات فى الدمع والبسمات
طارح ولاد وبنات حقل الزيتون والتين

من غمزة الخدين أو من دموع العين
جايين يوفو بدين ولا يطالبوا بدين

الناس دى جاية منين

جايين من الأقصى والأقصى له قصة
بيها النبي وصى أهل الشرف والدين

الناس دى جاية منين

من غمزة الخدين أو من دموع العين
جايين يوفو بدين ولا يطالبوا بدين

الناس دى جاية منين

قبة ذهب وحمام تطمن الأيام
فى حاضنها وتنام والطبع منها يلين

الناس دى جاية منين

من غمزة الخدين أو من دموع العين
جايين يوفو بدين ولا يطالبوا بدين

الناس دى جاية منين

دهرك يداهمهم ويهدع المهم
كاتبين ملاحمهم عالجبهة والكفين

الناس دى جاية منين

من غمزة الخدين أو من دموع العين
جايين يوفو بدين ولا يطالبوا بدين

الناس دى جاية منين

لا تنسى يا نساى حق الزمان الجاى
وازاى حـ تنسى ازاى والبطن فيها جنين

الناس دى جاىة منين

من غممة الخدين أو من دموع العين
جاين يوفو بدين ولا يطالبوا بدين

الناس دى جاىة منين

غميم الغضب راعد والخوف ماهوش وارد
أصل العدو واحد فى مصر وفلسطين

الناس دى جاىة منين

من غممة الخدين أو من دموع العين
جاين يوفو بدين ولا يطالبوا بدين

الناس دى جاىة منين

الناس دى زى الناس بين الأمل والياس
صحيوا وعلو الراس عقبال بقى الباقيين

www.alkottob.com

أدى التحية العسكرية للعيال

أدى التحية العسكرية للعيال
عدّوا ميزاننا بعد ما ميزاننا مال
طرحوا سؤال وعجزنا عن ردّ السؤال
يا اخواننا مين فينا اللي تحت الإحتلال

أدى التحية العسكرية للبنات
شُنط المدارس ضدّ صفّ الدبابات
تبكى ولا تقبل تعازى فى اللي مات
تغلب دروع العسكرى بطرحة وشال
أدى التحية العسكرية للعيال...

أدى التحية العسكرية للشجر

يطرح علم غصن الزيتون اللى انكسر
يطرح شرر يطرح بشر زى القمر
وان يقطعوه تفضل عروقه فى الرمال
أدى التحية العسكرية للعيال ...

أدى التحية لى إدى الحق صوت
أدى التحية لشب حب الأرض موت
أدى التحية العسكرية للبيوت
تنهد تبقى حجارة فى إدين الرجال
أدى التحية العسكرية للعيال ...

أدى التحية العسكرية للقبور
فيها زهور لؤلؤ بحور وبدور تدور
فيها بدور يوم القيامة والنشور
مهما حصل ثابتة ف مكانها لا تزال
أدى التحية العسكرية للعيال ...

أدى التحية العسكرية للغضب
وطريق مشى فيه المسيح لما انصلب

وحمّام يطير بين المآذن والقُباب
فوقها علامة نصر تشبه للهلال

أدى التحية العسكرية للعيال
عدلوا ميزاننا بعد ما ميزاننا مال
طرحوا سؤال ويا ويلنا من رد السؤال
يا اخواننا مين فينا تحت الإحتلال

www.alkottob.com

شُيَاب الكوتشينة

مين فيكم مين فينا شُيَاب الكوتشينة
إحنا يلعب بيهم ولأبيلعبوا بيينا

شياب الكوتشينة

ده نصيبك ونصيبهم ونصيب كل الأمة
تعدلهم تقابهم يفضلوا زي ماهمة
حبايبنا وحبايبهم فوق راسنا وعنينا

شياب الكوتشينة

قاعدين على طليية دوايريية دوايريية
بيغفوا أغنيية ع الأمة العربية
يعنى عليك وعليسا وعليهم وعلينا

شياب الكوتشينة

ده نصيبك ونصيبهم ونصيب كل الأمة
تعدلهم تقابهم يفضلوا زي ماهمة
حبايبنا وحبايبهم فوق راسنا وعنينا

شياب الكوتشينة

يا جـمـالـهـم يـا ثـبـاتـهـم تـسـلـم لى اجـتـمـاعـاتـهـم
وبـلـاغـة خـطـابـاتـهـم ودهـب صـولـجـانـاتـهـم
أولـادـهـم وبنـاتـهـم أسـيـادنا ومـوالينا
شـيـاب الكـوتـشـيـنة

ده نصـيـبـك ونصـيـبـهـم ونصـيـب كل الأـمـة
تعدـلـهـم تـقـلـبـهـم يـفـضـلـوا زى ما هـمـة
حـبـايـبنا وحـبـايـبـهـم فـوق راسنا وعـنـينا
شـيـاب الكـوتـشـيـنة

جـعـلـونا أرقـامـاً ورقـاً أى كـلامـاً
وزبـالاً ولـمـامـاً إن حـربـاً وسـلامـاً
وسـنـبـقى أقـزامـاً أعـوامـاً وسـنـينا

شـيـاب الكـوتـشـيـنة
ده نصـيـبـك ونصـيـبـهـم ونصـيـب كل الأـمـة
تعدـلـهـم تـقـلـبـهـم يـفـضـلـوا زى ما هـمـة
حـبـايـبنا وحـبـايـبـهـم فـوق راسنا وعـنـينا

شـيـاب الكـوتـشـيـنة
مـين فـيـكـم مـين فـينا شـيـاب الكـوتـشـيـنة
يـاربى تـهـديـهـم أو سـيـبـهـم واهـديـنا

شـيـاب الكـوتـشـيـنة

يا موت إذا تسمع

يا موت إذا تسمع تصبر علينا شوي
عشان اموت يا موت مش لازم ابقى حي؟
يا موت إذا تسمع..

خليني أعرف احب يا موتى حلفتك
يا قلب جوه العيب تعبتني معرفتك
بين القلوب بتشيب وتمردك أفتك
وعليك غضب بيهب من السلاح أفتك

ومن الصباح أوضح

يا موت إذا تسمع تصبر علينا شوي
عشان اموت يا موت مش لازم ابقى حي
يا رافع الرايات والنعش يتهدى
يا شعب دي علامات يوم حشد وشهادة
حناكم السنوات جرايمها بزيادة
ع الصبح فى المرات شهدانا يا سادة
مبتسمة بصبح

يا مـوت إذا تـسمـح تصـبـر علـينا شـوئ
 عـشـان امـوت يا مـوت مـش لـازم ابقـى حـي
 عُـصَّة على عُـصَّة يا نـشـرة الأـخـبـار
 مـن أول الحـصَّة فـهـموا كـبـار و صـغـار
 المـسـجـد الأقـصـى تـحـت الحـصـار مـحـتـار
 و صـفـوف و مـنـر صـة مـن عـسـكر الكـفـار

صوت الأذان يجرح

يا مـوت إذا تـسمـح تصـبـر علـينا شـوئ
 عـشـان امـوت يا مـوت مـش لـازم ابقـى حـي
 شـفـت الـولـد بـيـصـيـح و الجـنـدى بـيـسـدّد
 طـيـر الكـرامـة جـريـح عـلى طـيـر جـريـح يـسـنـد
 يـبـكى بـدمـع مـسـيـح لـلأرـض بـيـعـمّد
 و سـمـعت صـوت الـريـح بـالحـق يـتـشـهّد

وباسمنا يسبح

يا مـوت اذا تـسمـح تصـبـر علـينا شـوئ
 عـشـان امـوت يا مـوت مـش لـازم ابقـى حـي

يا مرخصين الموت

يا مرخصين الموت
شايلين على التابوت
يا عيال فداك و ملوك
يا شبع لو يتلوك
نايم كحيل العين
بالشنطة ع الكتفين
ميت هتفتم عاش
راح الفتى ببلاش
مسجدنا مين شافه
أعمارنا أوقافه
تجرى عليه الماي
يا بو البـ دور ازاي
يا وشوش عليها الضيا
دول ناس ومش أنبيا

عَلْنَا عَلَى الشَّاشَاتِ
أَرْضٍ وَسَبْعَ سَمَوَاتٍ
وَعَقُودَ وَرَقٍ وَصُكُوكِ
آيَةٍ مِنَ الْآيَاتِ
أَصْحَابِهِ لَهُ دَاخِلِينَ
بَيْتِ قَبْلُوا الْوَجَنَاتِ
دُنْيَا فِي مَتْرَقِ مَاشِ
لَوْ سَبَبْتَ وَتَارَهُ يَبَاتِ
خَائِلٍ فِي أَوْصَافِهِ
تَجْرِي عَلَيْهِ الطَّلِبَاتِ
وَتَقُولُ لَهُ يَا مَوْلَايَ
تَخْرُجُ مِنَ الْهَالَاتِ
لِلْوَعْدِ مُسْتَوْفِيَةٌ
دَى كِرَامَةِ مَشِ كِرَامَاتِ

www.alkottob.com

حمد الله على السلامة

عيد الزواج الثلاثين لرضوى ومريد

يصحوا على شمس أو غمامة
وبنص غفوة ونص ابتسامة
تقول يا بابا ويقول يا ماما
يا أَلَف حمدالله ع السلامة

إحكى الحكاية من البداية وارفع مرآية فى وش دهرك
ورى لهُ وشهُ إوعك تَغشهُ سلطانهُ كِشهُ والأمر أمرك
دهرك أتارى أنت فيها جارى بين الحوارى تنفذ بعمرك
والدنيا خامة آخر رخامة تطرقها ياما يعوجُّ زهرك
واليوم مفخخ قشره مشرّخ يفتقس يفرّخ نمر و يمامة
وألف حمدالله عالسلامة

شَبُّوا وطَبُّوا ورجعوا شَبُّوا والدهرُ عِبُهُ فيه العباير
ثورة ونصيبيها، يغلبها عيبها، يفضل طبيبيها، فى العِلَّة حاير
أمل بيدبل، ما هو أصله أهبل، مصرُّ يفضل، يعجن مصاير
يعجن ويخبز، يجمع ويفرز، يخفى ويبرز، ع العين دواير
يربط إيدينا، ويتقل علينا، لكنه فينا، سايب علامة
وألف حمدالله ع السلامة

بغداد وبيروت، وفيرهُلم أُوت(*)، أيام وبتفوت، مختومة بينا
وانا كنت عَيْل، بقيت باخيل، والخيل تميل، زى السفينة
سفينة لَفَّت، تقلت وخَفَّت، والمونة جَفَّت، والظن مينا
غنى ياللئى، غناك يسلى، وسلم وصلى، على نبينا
على اللى صدَّق، فى محض مبدأ، أنشأ فى خندق، سما
فعمامة
وألف حمدالله ع السلامة

عَشْرَةَ وَعَشْرَةَ، من بعد عَشْرَةَ، صورة فى نشرة، مرت
حمامة

(*) الأماكن التى ذهب إليها مرید البرغوثى بعد ترحيله من القاهرة عام ١٩٧٧ فيرهُلم أُوت، هو اسم شارع فى العاصمة المحرية بودابست حيث كان مرید البرغوثى يقيم فى منفاه.

الصففر كحكة؁ والدمعة ضحكة؁ والسيرة تُحكى؁ فتزفد
وسامة

فا حق أرعن؁ طاعة وسمعا؁ تعفنا؟ طبعاً؁ لكن نشامى

ولا ندامة ولا ملامة؁ ده الحق شامة؁ يا اهل الكرامة

زرعتو وردة؁ والفكرة واردة؁ من النهاردة؁ لىوم القىامة!

www.alkottob.com

الفهرس

٥	هدية
٩	النملة
١٥	أوضة
١٧	فى العالم العربى تعيش
٢١	الشيال
٢٣	بكاء على الأطلال
٢٧	المنظر
٣١	الشطرنج
٣٧	أهل البكا فى الفرح والضحك فى الأحزان
٤٧	أنا المؤذن
٥١	الغارة
٥٥	الأغانى
٥٧	يا غزالة يفدها النبى
٦١	الله أكبر

٦٣	التسار الطويل
٦٧	أنا باعتذر يا شهيد
٧١	الناس دى جاية منين
٧٥	أدّى التحية العسكرية للعيال
٧٩	شباب الكوتشينة
٨١	يا موت إذا تسمح
٨٣	يا مرخصين الموت
٨٥	حمد الله على السلامة

رقم الإيداع ٥٩٧٧ / ٢٠٠٢
الترقيم الدولي 7 - 0277 - 09 - 977

مطابع الشروق

القاهرة: ٨ شارع سيديه المصرى - ب ٤٠٢٣٩٩ - فاكس: ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت: ص.ب: ٨٠٦٤ - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - فاكس: ٨١٧٧٦٥ (٠١)

www.alkottob.com

www.alkottob.com

دار الشروق

الظاهرة ٨ شارع سيدي بويده المسمى - رابعة العدوية - مدينة نصر
م.ب. ١٣ البانوراما - تلخيطون ، ١٠٢٣٩٩ - هاكس ، ١٠٣٧٥١٧ (٢٠٢)
e-mail: dar@shorouk.com

